اجمع بانه لا طاقة له بذلك الكبش وقع من شاهق الى اسفل سلط الله عليه عند ذلك
من الجبل فنطحه حتى قطعه قطعا زيادة على نكاله وخزيه وويا له لعنة الله عليه
ولما جرح وجهه الشريف وجعل صلى الله عليه وسلم يمسح الدم وهو يقول كيف يفلح
قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم الى ربهم وفي رواية صار صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن سهيل
ابن عمرو اللهم العن صفوان بن امية فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون واقتص مالك بن سنان الخدري
والد ابي سعيد رضي الله عنهما دم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس دمي دمه لم تصبه النار ونزع ابو عبيدة
ابن الجراح رضي الله عنه احدى الحلقتين من وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقطت ثنية ابي عبيدة ثم نزع الاخرى فسقطت ثنيته الاخرى وصار اهتم
ولم يرفط اهتم احسن من ابي عبيدة لان ذلك اهتم حسن فاه وكان اول
من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهزيمة وقول القائل قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك قال عرفت عينيه تزهران اي تضيئان وتتوقدان
من تحت المغفر فناديت بأعلى صوتي للمسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار الي ان انصت وعن بعض الصحابة قال لما صرخ الشيطان قتل محمد
لم نشك في انه حق وما كان لنا كذلك حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اكتافنا
فعرفناه بتكفيه اذا مشى فعرفناه حين كانه لم يصبنا ما اصابنا فلما عرفنا المسلمون
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهضوا به ونهض معهم نحو الشعب فيهم ابو بكر وعمر
وعلي وطلحة والزبير والحارث بن الصمة رضي الله عنهم واقبل عثمان بن عبد الله
ابن المغيرة على فرس ابلق وعليه لامة كاملة فاصد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو متوجه للشعب وهو يقول لا نجوت ان نجا فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعثر بعثمان فرسه في بعض تلك الحفر ورمى اليه الحارث بن الصمة رضي الله عنه
فاصطدما ساعة بسيفيهما ثم ضربه الحارث على رجله فبرك ووقف عليه واخذ
درعه ومغفره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اخذ اباهلكه
واقبل عبيد بن حاجز العامري يعدو فضرب الحارث على عاتقه فجرحه فحمله
اصحابه ووثب ابو دجانة رضي الله عنه الى عبيد فذبحه بالسيف ولحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم ولما انتهى صلى الله عليه وسلم الى فم الشعب خرج على كرم
الله وجهه حتى ملأ درقته ماء وغسل به صلى الله عليه وسلم عن وجهه الشريف
الدم وهو يقول اشتد غضب الله على من ادمى وجه نبيه صلى الله عليه وسلم
ثم اراد صلى الله عليه وسلم ان يعلو الصخرة التي في الشعب فلما ذهب لينهض لم
يستطع اي لانه ضعف من كثرة ما خرج من دم راسه الشريف ووجهه مع كونه
صلى الله عليه وسلم درعان فجلس تحته طلحة بن عبيد الله فنهض به حتى
استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي فعل شيئا استوجب
به الجنة وقيل ان طلحة رضي الله عنه كان في شبه اختلاف لوجع كان به فلما حمل
النبي صلى الله عليه وسلم تكلف استقامة المشي ليلا تفتق عليه صلى الله عليه وسلم
فذهب عرجه ولم يعد اليه وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم انطلق حتى اتى اصحابه
الصخرة اي لجماعة من اصحابه الذين علوا الصخرة اي التي في الشعب فلما اراده
وضع رجله سهما في فوقه واراد ان يرميه فقال صلى الله عليه وسلم انا رسول الله
فمر حوا ذلك وفرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وجد في اصحابه من منعه
وعطش صلى الله عليه وسلم عطشا شديدا فخرج محمد بن مسلمة يطلب له ماء فلم يجد
فذهب الى مياه فاتى منها بما عذب فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعى له بالخير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)